

## [181/892] وجوب التواصي بالحق والصبر عليه - الشيخ

### عبدالعزیز بن باز II قسم الدعوة إلى الله [73/83]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما معنى به من هذا اللقاء باخوة في الله - 00:00:00

في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا واياكم وسائر المسلمين الفقه في دينه - 00:00:25

عليه والنصح له ولعباده سبحانه والنصح لله ولعباده. كما اسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم وان يوفق ولاية امرنا في هذه البلاد كل خير - 00:00:53

وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة ويمنحه التوفيق لكل ما فيه صلاح العباد والعباد انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله عنوان كلمتي معكم وجوب التواصي بالحق والصبر عليه - 00:01:15

الله سبحانه جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه ووجب عليهم القيام بحقه. والتواصي بذلك والتناصح في ذلك كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لهذا خلقوا خلقوا ليعبدوا الله جنهم وانسهم - 00:01:42

وهذه العبادة هي توحيده وطاعته واتباع شريعته وترك ما نهى عن هذه العبادة التي خلقوا لها يقول سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:02:09

ويقول جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي يعرف الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات ازقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - 00:02:29

تعلمون هو سبحانه خلقهم ليعبدوه وامرهم بذلك وهذه العبادة هي توحيده وطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه على المنهج الذي رسمه العبادة في كتابه العظيم. وعلى لسان رسوله محمد عليه الصلاة والسلام - 00:02:48

وسمى الله دينه عبادة لان العبادة تؤدي بالخضوع والذل هذه الطاعات التي امرنا بها تؤدي بالخضوع والذل. توحيده والصلاة والزكاة والصوم والحج وسائر ما امر الله به ورسوله كله يؤدي بالذل والخضوع لله وهكذا ترك المعاصي - 00:03:10

يحذرنا المؤمن خاضعا لله معظما له مبتعدا عن معصيته وعن اسباب غضبه ولهذا سمى الله دينه عبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يا ايها الناس بلوا ربهم ويقول سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:03:31

وارسل الرسل بهذا الرسل جميعا عليهم الصلاة والسلام من اولهم نوح وقبله ادم الى اخرهم محمد عليه الصلاة والسلام كلهم امروا ان يدعوا الناس الى عبادة الله ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:03:53

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يعني يقولوا لقومهم اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت معناه خص الله بالعبادة من دعاء وخوف ورجاء وتوكل وصلاة وصوم ونذر غير ذلك من انواع العبادة كلها لله وحده - 00:04:10

يجب ان يخصص به سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين اذى لله الدين الخالص فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان - 00:04:30

فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون فالعبادة حق دقيقها وجليلها يقول سبحانه ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه

ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمع دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة - [00:04:49](#)

يكفروا من شرككم ولا ينبئك مثل خبير. فسمى دعوتهم بغير الله شركا به سبحانه وسماها في اية المؤمنون كفرا به ومن يدعو مع الله

الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يرجع الكافرون - [00:05:08](#)

ويقول جل وعلا ولقد اوحى اليك يخاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد اوحى اليك. وان الذين قبلك لئن اشركت ليحبطن

عملك ولتكونن ان من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - [00:05:25](#)

هذه العبادة التي خلقنا لها ان نستقيم على اوامره وان ننتهي عن نواهيه مخلصين له الدين نعبده وحده لا نصل شيء من عبادة لغيره

جل وعلا وبهذا بعث الله الرسل جميعا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:05:38](#)

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فالواجب على جميع الثقيلين الجن والانس الذكور والاناث العربي

والعجم الملوك وغيرهم الواجب على الجميع ان يعبدوا الله وحده - [00:05:59](#)

وان ينقادوا لشرعه وان يحذروا ما نهاهم عنه وان يقفوا عند حدوده يرجون ثوابه ويخشون عقابه سبحانه وتعالى. هذا هو الواجب

على الجميع وقد وعدهم الله على هذا الجنة والنجاة من النار. وعدهم الله الفوز بدار الكرامة - [00:06:25](#)

وحرم على من ترك هذا التوحيد واعتنق كل ما حرم عليه الجنة ووجب له النار. كما قال جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله

عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار - [00:06:44](#)

قال سبحانه ولو اشركوا لحبطينهم ما كانوا يعملون وقال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكل من

مات على الشرك فانه لا يغفر له بل له النار ابد الابد. اما ما دون الشرك من المعاصي فهو تحت مشيئة الله - [00:06:57](#)

سائر المعاصي الزنا والربا والعقوق والالدين وشرب المسكر وقطيعة الرحم والغيبة والنميمة وبينها من المعاصي كلها تحت مشيئة الله

ينتأب منه عبد تاب الله وان تاب منها في هذه الحياة تاب الله عليه. اذا تاب توبة صادقة - [00:07:21](#)

كما قال سبحانه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون قال سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم يعني

بالمعاصي لا تقنطوا من رحمة الله. لا تياسوا من رحمة الله ان الله - [00:07:43](#)

الذنوب جميعا يعني للتائبين انه هو الغفور الرحيم. فقد وعدهم بالتوبة لمن تاب اليه وانا اب اليه وحقيقة التوبة الندم على المرطى من

سيئاته. والاقلاع منها والحذر منها والعزم الا تعود فيها العزم الصادق الا ان تعود فيها تعظيما لله واخلاصا له ومحبة له ورجاء ثوابه

وحذر عقابه هذه التوبة - [00:07:58](#)

وهناك الشرط الرابع اذا كان الحق يتعلق بالمخلوق فمن تمام التوبة استحلاله من حقه او اليه فلا تتم التوبة من حق احد مع الندم

والاقلاع والعزم الصادق الا يعود لابد من امر وهو ان يعطى حقه من مال او غيره او يستحل فيبيح اذا كان - [00:08:26](#)

عاقلا وقد اوجب سبحانه على عباده التواصي بالحق والتناصح والتعاون والتقوى لتحقيق هذه العبادة التي خلقوا لها فالواجب على

جميع الثقيلين التناصح والتواصي بالحق والصبر والتعاون على البر والتقوى حتى تحقق هذه العبادة وحتى تؤدي -

[00:08:50](#)

الوجه الذي يرظي الله جل وعلا كما قال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق

وتواصوا بالصبر. بين سبحانه ان الناس جميعا خاسرون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم

الرابحون - [00:09:18](#)

وقد اقسم على هذا وحلف وهو الصادق وان لم يقسم قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا فيقول جل

والعصر وهذا يمين بالزمان الذي هو الليل والنهار. والله سبحانه يقسم من خلقه بما يشاء - [00:09:45](#)

لا احد يتحجر عليه كما اقسم بالعصر هنا وبالذاريات وبالطهور وبالليل اذا يشاء وبالنجم اذا هوى وغير ذلك. لانها مخلوقات تدل على

عظمته وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم. وانه المستحق لان يعبد ويعظم ويطاع - [00:10:04](#)

لكن المخلوق ليس له يحلف الا بالله. العبد ليس له ان يحلف الا بربه كما في الحديث يقول عليه الصلاة والسلام من حلف بشيء دون

الله فقد اشرك واللفظ الآخر من حديث عمر من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. في الحديث الآخر يقول صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وليصمت - [00:10:25](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا فليس لاحد يحلف بغير الله لا بالنبي ولا بالامانة ولا برأس فلان ولا شرف فلان ولا حياة فلان لا ليس لاحد ان يحلف الا بالله وحده - [00:10:46](#)

بالحاديث المذكورة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وليصمت وقد اقسم في هذه السورة على ان الانسان في خسران وهكذا الجن كل في خسران الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هم الرابحون - [00:11:00](#)

الذين جمعوا هذه الصفات الاربعة هم الرابحون هم السعداء هم المهديون الصفة الاولى الايمان بالله ورسوله الايمان بان الله معبودهم الحق وربهم وخالقهم. والايمان باسمائه وصفاته وانها حق وانها كمالات تليق بالله. الرحمن الرحيم - [00:11:21](#)

السميع البصير العزيز الحكيم الى غير هذا من اسمائه وصفاته. كلها حق على كل مسلم على كل مكلف ان يؤمن بها. وانها حسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها باسمائه وصفاته - [00:11:43](#)

وانه سبحانه موصوف بها وانه لا شبيه له ولا كفو له. قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال سبحانه ولم يكن له كفوا احد. قال سبحانه فلا تظلموا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. فعلينا ان نؤمن بانه سبحانه هو الكامل في ذاته - [00:11:59](#)

واسمائه وصفاته وافعاله لا شبيهة له ولا كفو له ولا ند له وهو المعبود بالحق وهو اله العالمين ليس هناك سواه. قال تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. قال جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله - [00:12:18](#)

اي لا معبود حق عند الله ليس هناك معبود حق الا الله وما عبده الناس من دون الله من اصنام او انبياء او ملائكة او غير هذا هو معبود بالباطل. قال تعالى - [00:12:38](#)

بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل فمعنى لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله وما سواه باطل ويدخل في الايمان الايمان ايضا بكل ما اخبر الله به ورسوله. عما كانوا ما يكون - [00:12:51](#)

اما كان فيما مضى من الرسل والانبياء والامم. وما يكفي يأتي بها اهل الزمان لابد من الايمان بان هناك جنة ونار هناك حساب جزاء. بعثوا نشور الامام باليوم الآخر والجنة والنار والحساب - [00:13:12](#)

والجزاء وان ذلك حق وان الله سوف يحاسب عباده ويجازيهم باعمالهم. خيرها وشرها. كما قال تعالى ولله لا في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [00:13:28](#)

وقال جل وعلا يوم يجمعكم من يوم الجمع يعني يوم القيامة ذلك يوم التغاض ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحت ذلك فوز عظيم - [00:13:47](#)

ولئن كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها بأس النصير وقبلها قوله تعالى زعم الاكفار ان يبعث والبلاء وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير قال تعالى ويستنبئونك حق انوا يعني البعث والنشور. قل لي وربى انه لحق - [00:14:01](#)

قال جل وعلا وقال لك فضلوا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لا تأتون لتأتينكم على الغيب فهي لا آتية والبعث والنشور حاصل والجزاء حاصل على الاعمال خيرها وشرها فالواجب عليك ايها المكلف ان تعد العدة - [00:14:27](#)

وان تستقيم على امر الله الذي خلقك من اجله. وذلك هو توحيده وطاعته واتباع شريعته. وترك ما نهى عنه وعليك ان يتفقه في ذلك وان تتعلم وتبصر وعليك ايضا ان تنصح لعباده بعباد الله وان توصيهم بالحق وان تأمرهم بالمعروف وان تنهى عن المنكر وان تصبر على ذلك - [00:14:49](#)

ولهذا يقول جل وعلا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا بد من ايمانك بكل ما اخبر الله به ورسوله من ذلك البعث بعد الموت وجزاء الحساب ولا بد ايضا من العمل الا الذين امنوا وعملوا - [00:15:15](#)

كلام ايمان صادق بقلب ونطق من لسان ولا بد ايضا من العمل الصالح وهو اداء فرائض الله وترك محارم الله تؤدي ما فرض الله عليك وتنتهي عما حرم الله عليك ومن ذلك التواصي بالحق فانه عمل صالح. ومن ذلك التواصي بالصبر عمل صالح - [00:15:29](#)

فلا بد من هذا وهذا. باب من التواصي بالحق وذلك بالدعوة الى الله. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة الجهرية والسرية. كل هذا داخل في التواصي بالحق وداخلة في قوله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى - [00:15:52](#) ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وانتقوا الله ان الله شديد العقاب. فالواجب عليك يا عبد الله والواجب على كل مؤمن ومؤمنة مع الايمان الصادق بالله ورسوله ومع العمل الصالح الواجب مع ذلك التواصي بالحق. والتواصي بالصبر. ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:16:08](#)

الدعوة الى الله عز وجل وبذلك ينتشر الخير ويكثر العلم ويقل الشر ويكثر الخير وبالفلة والاعراض وعدم التعاون على البر والتقوى يكثر الشر ويقل الخير وتعظم المصائب وتعظم الكوارث ويستحق عباد غضب الله وعقابه - [00:16:28](#) يقول الله جل وعلا بكتابه العظيم وانتقوا فتنة لا تصيبن من ظلموهم خاصة ويقول سبحانه كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتهنون بالله ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اولياء يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون - [00:16:54](#) الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله وعدم الرحمة بهذا العمل كونهم اولياء يعني بتواصيهم وتناسيحهم وتواصيهم بالحق والصبر عليه. هذا شأن الاولياء الاولياء هم هم المتحابون في الله المتناصحون المتواصون بالحق والصبر عليه هذا شأن المؤمنين هذا وصفهم - [00:17:23](#)

متناصحون متعاونين على البر والتقوى اولياء كل واحد يولي اخاه ويحبه في الله وينصح له شهد او غاب ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من التواصي بالحق وهذا من الولاية التي بين المسلمين وهذا من التعاون على البر والتقوى ان تأمر اخاك - [00:17:46](#)

وتنهى عن المنكر اذا رأيته يتكاسل عن الصلاة تأمره بالمحافظة عليها وادائها في الجماعة يا اخي اتق الله رأيت من كذا وكذا بلغني عنك كذا وكذا رأيته يبخل بالزكاة تنصح له - [00:18:05](#)

واده يتساهل بصوم رمضان تنصح له. رأيته لم يحج وقد استطاع تنصح له. رأيته عاقا لوالديه تنصحه له. يتقي الله بر الوالدين من اهم الواجبات قاطعا لرحمه تنصحه يتعاطى الربا تنصحه اتق الله الربا معاملة خبيثة حرب لله ولرسوله - [00:18:23](#) واتوا يتعاطى مسكر فاتقوا اتق الله الله يقول انما الخمر والميسر والانصاب والازباب فليسوا من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحوا فالواجب عليك الحذر وانت يتعاطى التدخين يسبل ثيابه يحلق لحيته الى غير هذا تنصحه واتق الله - [00:18:48](#) ارفع ثيابك بر والديك اعفي لحيتك قصة شاربة وهكذا بالاسلوب الحسن بالنصيحة بالتواصي بالحق لا بالعنف والشدة ترفق به لعل الله يهديه باسبابه يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم فيما رحمة من الله لنت لهم - [00:19:11](#)

يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ويقول جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة يعني بالعلم ووضع الامور في مواضعها والموعظة الحسنة بالترغيب والترهيب - [00:19:39](#)

وجادلهم بالتي هي احسن والكلام الطيب والاسلوب الحسن قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. وهم اليهود والنصارى الا الذين الا من ظلم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالرفق - [00:19:58](#)

فان الله ما لا يعطي على غيره ويقول ان الرزق لكم فيه لزانة ولا ينزع من شيء الا شانه فلا بد من الصبر والرفق في دعوتك وامرك بالمعروف والنهي عن المنكر ونصيحتك لا تغفل. واهم شيء اهل بيتك - [00:20:19](#)

اهل بيتك لزوجة واولاد ووالدين واخوة لا تغفل عنهم في النصيحة والتوجيه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هم اولى الناس ببره قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غداء - [00:20:39](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يكفرون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم محمد وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها ويقول عن نبيه اسماعيل واذكر في كتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا -

[00:21:02](#)

فانت يا عبد الله حاسب نفسك انظر في بيتك زوجة اولادك اخواتك الاكمل اللي عندك العمال يجب ان ان تنصحهم لله وان تأمرهم بالمعروف وان تنهاهم عن المنكر وان تلزمهم بالحق لا تغفل عنهم في الذمة - [00:21:24](#)

هم رعيته يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته فالرجل راع في اهل بيته ومساء الرعية. انت راعي فيهم. انت راعيهم. انت اميرهم. يجب ان ترعاهم الزوجة. كان عندها نقص - [00:21:43](#)

في صلاتها في تسترها في غير ذلك تنصح لها. توجهها تعلمها كما قال ربك وتواصوا بالحق قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. قال تعالى في وصف المؤمنين يامروا بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:21:59](#)

الوالدة الوالد من الكلام الطيب تنصح لهما الاولاد الاخوة الايتام عندك اولاد اخيه العمال عندك والخدم جيرانك هكذا الجار له حق ايضا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره - [00:22:15](#)

ومن اكرامه نصيحته وتوجيهه للخير وتحذيره من الشر ثم غيرهم بعد ذلك من اخوانك المسلمين في الطريق في مجتمع يضمك معهم تنصحه لهم توجههم الى خيره تأمرهم بالمعروف تنهاهم عن المنكر ترجو ما عند الله لا رياء ولا سمعة بل ترجو ما عند الله تريد وجه - [00:22:39](#)

وتعالى هكذا المؤمن ترجمها عند الله من المثوبة لا رياء ولا سمعة واذكر قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا. هؤلاء هم الرابحون - [00:23:08](#)

سعداء واذكر قوله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى واذكر قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:23:28](#)

هاقول من الصبر في امرك ونهيك ونصيحتك ودعوتك وارشادك لابد من الصبر يقول عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيتنا بالصبر ويقول علي رضي الله عنه الصبر من الايمان في منزلة الرأس من الجسد - [00:23:49](#)

ثم يرفع صوته فيقول الا لا ايمان لمن لا صبر له وفي هذه السورة العظيمة القصيرة الكفاية والبلاغ والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:24:10](#)

لا تسلم من الخسارة الا بهذا ايمان صادق بالله ورسوله وبكل ما اخبر الله به ورسوله. ثم عمل صالح باداء فرائض الله وترك محارم الله. ثم تواص وتنصح معروف عن المنكر ثم صبر لابد ما تسلم من الخسارة الا بهذه الصفات الاربع - [00:24:36](#)

وبها تكون من السعداء تكون من المؤمنين حقا من الاتقياء من الموعودين بالجنة والكرامة ولا تقول هذا الى غير انت انت مسؤول ولكن مسؤول والاخ مسؤول كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - [00:24:56](#)

يقول صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول لكن فاتقوا الله ما استراكم حسب الطاقة ومع مراعاة الاسلوب الحسن والاوقات المناسبة وغير هذا مما يراعى في الدعوة الى الله والامر بالمعروف - [00:25:21](#)

والنهي عن المنكر والنصيحة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عدلوا النصيحة عدلوا النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وهذه الدار هي دار العمل - [00:25:39](#)

هي دار المحاسبة للنص والجهاد لها. كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهجننا سبلا وان الله لمع المحسنين وكان عمر رضي الله عنه في خطبه يقول يا ايها الناس حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - [00:26:01](#)

وزنوها قبل ان يوزنوا وتأهبوا للعرض الاكبر الى الله يومئذ فليعدوا العدة انت ما تدري متى يهدم الاجل قد تعيش يوما وقد تعيش سنة وقد تعيش سنين وقد تعيش اكثر من ذلك - [00:26:21](#)

انت ليس عندك ليس علم بحياتك فالحزم كل الحزم ان تكون ابدا في الجهاد في كل وقت جهاد لنفسك حتى تؤدي فرائض الله وحتى تنتهي عن محارم الله وحتى تقف عند حدود الله - [00:26:39](#)

حتى اذا هجم الاجل اذا انت على عدة وعلى اهبة يقول جل وعلا وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل واتبعوا احسن ما امر بكم من قبل ان يثقل عبادة وانتم لا تشعرون. ان تقول لنفسي يا حسرتاه على ما فرغت من الله - [00:26:57](#)



هذا موقف انشر هل ينفعك هذا يوم القيامة ينفع احذر انت الان في وقت العمل انت في وقت التمني اعمل اليوم قبل ان تقول يوم القيامة يا حسرتاه على مفروظ بالله وان كنا من الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنتم من المتقين. او تقول حين - [00:27:23](#) العذاب لو ان لي كرة فاكون المحسن ما في كرة. انتهى الامر. بلى قد جاءتك اياتي. فكذبت يا ابني كذبت بها واستغفر ان الانسان يتأمل وينظر ويعد العدة قبل ان تهجم عليه المنية - [00:27:46](#)

وكل منكم يشاهد ما يقع بين الناس هذا يخرج من بيته ولا يرجع هذا يمسي ولا يصبح هذا يصبح ولا يمسي من امراض متنوعة وحوادث متنوعة فالعقل هو الذي يأخذ بالحزم ويعد العدة ولا يقول انا امهل حتى - [00:28:10](#) اسيب او حتى انتقل الى كذا او حتى امرك كذا لا كل ساعة بادر واحفظ وقتك واتق الله في يومك وليلك جميع احوالك ميثاق بطاعة الله والاستقامة على دين الله والحذر من معاصي الله والقيام لمن تحت يده ابدًا في كل لحظة وفي كل ساعة - [00:28:39](#) لا تدري متى يهدم الاجر وانت مسؤول يقول سبحانه فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون ويقول سبحانه فلنسألن الذي ارسل اليهم ولنسألن المرسلين لنقصن عليهم بعلم وما كنا قائلين. انت مسؤول والمرسلون موصولون لكم. الرسل - [00:29:00](#) يسألون والام والامم تسأل ماذا اجابت المرسلين؟ ماذا عملت كلهم مسؤولون الرسل والامم فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون وهذه الدار ليست دار الاكل والشرب والتمتع بالشهوات هي دار العمل دار العباد للآخرة وهذا الشرب وغيره عون لك عن العمل - [00:29:22](#)

يسر الله لك المأكّل والمشارب والملابس وغير ذلك نعم يسرها الله لك تعينك على طاعة الله قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. قال تعالى يا ايها الذين كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله - [00:29:52](#) قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا فانت كل من الطيبات واستعملوا الطيبات واستعن بهذا طاعة ربك واشكر الله لا تؤجل لا تقل بعدين انا افعل اذا شئيت اذا ملكت كذا بادر على اي حال كنت - [00:30:11](#) بادر بما اوجب الله واحذر مما حرم الله ولا تؤجل لا تأمن حوادث الدهر لا تأمن نزول الاجل لا تأمن المعوقات ولكن الحزم كل الحزم ان تحفظ وقتك وان تكون ابدًا في جهاد لهذه النفس وفي عمل صالح وفي حذر من السيئات - [00:30:40](#) قال تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم امرنا باخذ الحذر قال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا علينا ان نحذر مغبة الكسل مغبة التساهل مغبة التفريط مغبة العمل السيء - [00:31:05](#) هذا شأن الاتقياء هذا شأن اولياء الله الذي قال فيه سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وقال فيهم جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:31:30](#)

من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقون. هؤلاء اولياء الله هم المؤمنون متقون لله هم اولياؤه واحبابه الذين امنوا وكانوا يتقون. وهم وهم من قال الله فيهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة - [00:31:44](#) ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. ثم قال وعد الله المؤمنين. والمؤمنات جنات تجري من تحتها خالدها فيها مساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفرس العظيم. هذا جزاؤهم - [00:32:04](#) قال جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. هذه حالهم هذا جزاؤهم وهذه صفاتهم - [00:32:25](#)

فوصيتي لكم ولنفسى تقوى الله والعمل بما شرعه الله والعمل بوصايا سبحانه ومن وجهكم اليه في قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا وفي قوله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عليه من العدوان وفي قوله سبحانه - [00:32:43](#)

المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله وفي قوله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:33:10](#)

وفي قوله سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم الايات وزادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون انني

اقيم الى الصلاة ومما رزقناهم اولئك هم حقا لهم درجات عند ربهم مغفرة ورزق كريم - [00:33:30](#)

المقصود انك مش مسئول ومحاسب وقد بين لك وضع لك الطريق فالزم الحق واستقم عليه ويوصي الجميع بهذا القرآن العظيم

اوصيكم ونفسي بالقرآن اكثروا من تلاوته تدبر معانيه واسمعه من اذاعة القرآن الذي لا يقرأ يسمع للاذاعة القرآن - [00:33:49](#)

هذه الاذاعة فيها خير عظيم تباع منها القرآن بتلاوة حسنة من قراء مجييين للقراءة اسمعوا كتاب ربكم تدبروه ارسل لكم مو من غيركم انزل هذا القرآن لكم لمصلحتكم من عهد الصحابي الى يومنا هذا الى يوم القيامة. اسمعوا هذا القرآن تدبروا. تعقل واستفيدوا -

[00:34:13](#)

اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا انتبه انت منهم اذا كنت مؤمنا انتبه فهو خير تؤمر به او شر تنهى عنه. وهكذا يقول يا ايها

الناس انت من الناس انتبه - [00:34:37](#)

لمن ينزل هذا القرآن لك ولأمثالك في هذا العصر وقبله وبعده ثم العمل اسمع واعمل وفي اذاعة القرآن خير كثير ايضا فيها محاضرات

ندوات علمية فيها نور على الدرب فيه فوائد واسئلة من - [00:34:51](#)

شتى العالم يغيب عنها جماعة من اهل العلم اسمعوا هذه الاذاعة واسمعوا هذا البرنامج من وراء الدرب واستفيدوا استفيدوا

من كتاب الله ومما فيه من العظات والذكرى واستفيدوا من كلام اهل العلم الذين يصلحون لكم - [00:35:11](#)

ما تحتاجون اليه واسمعوا ايضا ما يؤذاع فيها من ندوات علمية من محاضرات من اسئلة واجوبة انت واحد من المسؤولين وانت

واحد من المطلوب منهم العمل. اسمع اسمع واستفيد يعني ترى الناس انت السائل - [00:35:30](#)

حتى تستفيد وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اسمعوا في دروس وحلقات العلم من رياض الصالحين مثل الترهيب

والترهيب واشيع غيرها من الكتب التي يقرأها عليهم الائمة في المساجد - [00:35:53](#)

واسمعوا ايضا حلقات العلم واحضروها في المساجد حتى تستفيدوا حتى تلين القلوب وتقبل الحق كما في الحديث يقول صلى الله

عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فلا تتعبون والجنة قال حلق الذكر - [00:36:13](#)

وفي الصحيح ان النبي كان يعظ اصحابه ذات يوم في مجلس في المسجد فدخل ثلاثة اشخاص المسجد والنبي بين اصحابه عظة

فذهب واحد الى الحلقة ودخل فيها والثاني جلس خلف حلقة - [00:36:32](#)

والثالث خرج دخل وخرج فما فرغ النبي من حديثه عليه صابون. قال الا انبئهم بشأن الثلاثة قالوا بلى يا رسول الله قال اما احدهم

فاوى الى الله فاواه الله ومن دخل في الحلقة ليستفيد - [00:36:53](#)

واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه جلس خلف الحلقة ما كان عنده الرغبة القوية حتى يدخل في الحلقة اما الثالث اعرض

فاعرض الله عنه الانسان مأمور بان يطلب العلم تستفيد - [00:37:10](#)

يعالج امراض قلبه يعالج اسباب الغفلة اذا رأى حلقة الان فرح بها يستفيد منها اذا سمع الواعظ فرح بذلك واذا حضر خطبة الجمعة

يصغي وينتبه لعله يستفيد لعله يخشع قلبه - [00:37:27](#)

والله المسؤول ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يصلح قلوبنا وقلوبكم جميعا. وان يعيننا واياكم من حور انفسنا ومن

سيئات اعمالنا. كما اسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان يمنحهم الفقه في الدين

وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم - [00:37:46](#)

كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاية امرنا ويصلح لهم القول والعمل وان يهدي بهم العبادة لما يرضيه وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة

المهتدين انه سميع قريب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - [00:38:06](#)

اله واصحابه واتباعه باحسان مرة اخرى باسمكم جميعا اشكر لفضيلة الشيخ لا تفضل به وادعو الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا

من المتواصين بالحق والصبر. اللهم امين. وان ينفعنا بما سمعنا. هو اول من هو الصبر. اذا اسمحوا فضيلة الشيخ - [00:38:24](#)

هناك عدد من الاسئلة. نعم. لعلني اجمل ما تشابه منها. نعم. واختار منها ما له صفة العموم حتى حتى تعم الفائدة هناك اسئلة عن الصلاة

يمثل هذا السؤال يا فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:03](#)

ماذا يجب علي تجاه من يتأخر عن أداء الصلاة في الفجر وخاصة ان معي في السكن انه معي في السكن واذا كان يترك الصلاة حتى يصلها بعد شروق الشمس فما حكم ذلك؟ وماذا تنصحونني به في هذا الشأن؟ اثابكم الله - [00:39:28](#)

انصحك ان تأمرهم بالمعروف. وان تنهاه عن المنكر وان توقظه باللطف والحشمة تنصحنا وتبين له ان الواجب ان يؤديها في الوقت في الجماعة مع المسلمين في المسجد وان يحذر صفات المنافقين - [00:39:49](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام. ثم امر فيؤم الناس ثم انطلق برجال معهم حزم ومن حطب الى قوم يشهدون الصلاة لحق عليهم بيوتهم - [00:40:08](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر كلمنا عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض. وقال عليه الصلاة والسلام لما سأله اعمى. قال يا رسول ليس لي قائل يقودني المسجد - [00:40:21](#)

هذه من رخصة ان اصلي في بيتي قال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجبت وعن ابن مسعود رضي الله عنه من فره الى القضاء غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى بهن. فان الله شرع ان يحسن الهدى وانهن - [00:40:33](#)

الهدى ويصادفوا بيوتكم كما يصلي مدخل البيت الا تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضالتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق او بلية فالواجب عليك ان تنصح هذا الرجل - [00:40:49](#)

وتبين له ان هذا عمل شنيع كون يتخلف عن الجماعة ثم يتخلف عن الوقت ايضا اشد اشد ولا يصلي الا بعد شروق الشمس فذهب بعض اهل العلم الى كفره اذا تعمد ذلك حتى خرج من الوقت يكفر بذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:41:09](#)

قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ومن تعمد اخراجها عن وقتها فقد كفر. حتى غابت الشمس اخر الفجر حتى تطلع الشمس متعمدا هذا كفر اكبر نسأل الله العافية - [00:41:31](#)

فان لم يقبل منك فارفع امره الى الجهات المسؤولة. كان من الطلبة الى المسؤول عن الجامعة. حتى يفصل مما يستقيم ولا يفصل يبعث بل يجب ان يحاكم. وان يستقيموا يستحق القتل. من لم يصلي يقتل - [00:41:48](#)

قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة هدوا سبيلهم دل على من لم يقيم الصلاة لا يخلو سبيله. وقال صلى الله عليه وسلم اني نهيت عن قتل المصلين. فدل على من لا يصلي لم ينه عن قتله بل يقتل. يستتاب فان تاب والا قتل - [00:42:09](#)

الامر عظيم والصلاة عمود الاسلام الواجب نصيحته وتوجيهه فان لم يستجب رفع امره الى الجهة المسؤولة. نعم جزاكم الله خيرا. ما حكم من حفظ القرآن او حفظ شيئا منه ثم نسيه بعد ذلك؟ وهل - [00:42:24](#)

عليه حفظه مرة اخرى عليه ان يجتهد في حفظ القرآن على نعمة كبيرة فضل كبير يحفظ ما تيسر من القرآن وليس عليه شيء اذا نسيه ابن ادم يسعى من صفات ابن ادم النسيان قال الله تعالى ولقد عهدنا الى ادم فليست ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر منه انسى كما تنسون - [00:42:46](#)

لكن ان يجتهد في حفظ القرآن او ما تيسر منه يستعين بالله في ذلك واذا نسي شيء منه بادر بالمذاكرة والقراءة حتى يعود الحفظ اما ما فهو حديث ضعيف لكن المؤمن يجتهد في حفظ القرآن ليتيسر. واذا حفظ شيء يجتهد في المواظبة عليه حتى يستقر حتى لا ينسى. نعم - [00:43:13](#)

سؤال يقول ما هي اسباب انشراح الصدر وسؤال لعل له به علاقة سؤال اخر فضيلة الشيخ كيف يعمي الله القلوب؟ وماذا يفعل المسلم المصاب بعمى القلوب والعياذ بالله يقول جل وعلا فانها لا تعمي ابصار ولكن تعمي القلوب الذين في الصدور. واسباب عماها

الغفلة عن الله عن دين الله. هذا اسباب عنائه - [00:43:44](#)

اسباب حياتها وبصيرتها اقباله على الله وعلى ذكره وطاعته. قال جل جل وعلا ومن يعف عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانه ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون - [00:44:11](#)



فالواجب عليك ان تأتي ان تجتهد في طاعة ربك والاكثار من ذكره والحذر من معصيته. هذه اسباب انشراح الصدر. ان تجتهد في ذكره والقيام بحقه والحذر من المعصية فاطلعه يشرح الله بها القلب. وذكر الله يشرح الصدر والقلب. والمعصية ظلمة في القلب وضيق في الصدر - [00:44:26](#)

فاجتهد في قراءة القرآن والاكثار من ذكر الله حتى ينشرح الصدر الا بذكر الله تطمئن القلوب اه سؤال فضيلة الشيخ ارجو ان تدلني على التوبة النصوح التي تعينني عن اتباع الهوى ومجاراة الشيطان والعياذ بالله - [00:44:51](#)

التوبة النصوحة سبق بيانها وهي ان تدع الذنب معصية خوفا من الله وتعظيما له وان تنم على ما رضى منها تنم ندما صحيحا. وان تعزم ادبا صادقا الا تعود فيه. هذه الثورة النصوحة - [00:45:16](#)

التي قال فيها صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا ندم على الماضي من سيئاته والاقلاع منها والحذر منها تعظيما لله ورغبة فيما عنده - [00:45:36](#)

والعزم الصادق الا تعود الحياة. واذا كانت تعلق بالمخلوقين فلا بد من اعطائهم حقوقهم. او استغلالهم منها لابد من هذا الامر الرابع مع الاكثار من طاعة الله والاكثار من ذكره وقراءة القرآن. كل هذا من اسباب شرح الصدر واسباب الثبات على الحق. ومن ذلك ايضا صحبة الاخيار - [00:45:49](#)

اخوتي الطيبين والحذر من صحبة الاشرار صفة الاخيار تعينك على الخير. المرء على دين خليله وصحبة الاشرار تجرك الى الشر فاحذر. يقول صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كحامل مسك. اما ان يحزك واما ان تبتاع منه - [00:46:09](#)

واما تدميرها طيبة ومثل الجليس السوء كان اخر كثير. اما ان يحرق ثيابك واما ان تجبد ريح خبيثة فاجتهد بطاعة ربك والاكثار من ذكره والتعاون على البر والتقوى وصحبة الاخيار هذا من اعظم الاسباب في انشراح صدرك واستقامة حالك. نعم - [00:46:28](#)

سؤال يقول نحن طلاب في كليات اكااديمية ليست شرعية كالطب والهندسة وغيرها. فما هو الحد المطلوب في جانب العلم الشرعي الذي يجب ان نعرفه كل واحد عليه يتعلم ما لا يسعه جهله سواء كان في الطب او في الهندسة او في غير ذلك. على كل واحد يتعلم من كتاب الله وسنة رسوله - [00:46:49](#)

ما لا يسع جهله مما اوجب الله عليه وما حرم عليه يتعلم ما هو التوحيد ما هو الاخلاص لله ما هو العبادة الواجبة لله وحده؟ يتعلم كيف الصلاة ما هي الصلاة الواجبة؟ ما هي - [00:47:19](#)

مكانها ما هي شروطها؟ كذلك الزكاة ما هي؟ ما هو النصاب؟ ما هو الواجب؟ وهكذا صوم رمضان ما هو الواجب عليه الصوم وفي الحج ليسر الله له الحج وهكذا يتعلم ما حرمه ما هو؟ الشيء الذي حرم الله عليه حتى يجتنبه. فهو يتعلم ما اوجبه الله - [00:47:30](#)

وما حرمه الله حتى يؤديه على بصيرة نعم. سؤال لعله استمرار للسؤال السابق وانما من زميل اخر يقول فضيلة الشيخ كيف اكتسب العلم الشرعي؟ وما هي الكتب التي تكون بها البداية - [00:47:50](#)

حيث انني ارغب في ذلك افيدوني اثابكم الله. تكتسب العلم الشرعي بالاقبال على القرآن الكريم. والاكثار من تلاوة حفظه او ما تيسر منه مع حفظ ما تيسر من كتبه الشرعية كتب العقيدة وكتب الحديث الشريف مثل كتاب التوحيد الشيخ محمد الوهاب رحمه الله

ثلاثة الاصول وقواعد الاربعة له رحمه الله - [00:48:04](#)

كشف الشبهات له رحمه الله كتب صغيرة مفيدة عظيمة. العقيدة الواصلية في العقيدة لشيخ الاسلام ابن تيمية كتاب جيد مفيد مختصر جمعة الاعتقاد الموفقة في العقيدة عمدة الفخر الموفق من قدامه في العقيدة. في الفقه في الحديث بلوغ المرام عمدة

الحديث - [00:48:29](#)

كتابان عظيمان بلوغ المرأة من الحافظ ابن حجر الحافظ عبد الغني منصور المقدسي الاربعين نووية تنتم بالردى بخمسين حديثا مهمة من جوامع الكلم انا اوصي بحفظ هذه الكتب كان مفيدا جدا - [00:48:54](#)

مع حفظ القرآن الكريم والعناية بالقرآن هو الاساس العظيم. حفظ القرآن او ما تيسر منه مع الاكثار من تلاوته بتدبر ما قال سبحانه كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب - [00:49:12](#)

ويقول سبحانه كتاب انزلناه اليك ليخرج الناس من الظلمات الى النور يعني بهذا الكتاب نعم هذا سؤال لعله من احد الاساتذة يقول هناك كثير من الطلاب يقومون بتحضير اخوانهم الغائبين عن المحاضرات فهذا هل هذا العمل يجوز - [00:49:29](#)

اثابكم الله ان اعيد السؤال؟ ايه. يقول هناك كثير من الطلاب يقومون بتحضير اخوانهم الغائبين عن المحاضرات فهل هذا العمل جائز؟ افيدونا اثابكم الله. التواكل والتقوى. الله يقول وتعاونوا اذا ساعدوه مع الحضور. حضور محاضرات - [00:49:49](#)

حضور المذاكرة المفيدة حضور المجالس المفيدة هذا من من التواصي بالحق مأجورون اجتهدوا في حضورهم المحاضرة التي هم مسؤولون عنها او المحاضرة المفيدة او الندوة العلمية المفيدة او مجلس او مجلس مذاكرة هذا خير هذا - [00:50:11](#)

داخل في التعامل والتقوى لعل اعيد عرض السؤال اثابكم الله مع شيء من التقديم في الجامعة يطلب من الطلاب حضور حضور كل محاضرة واذا دخل الاستاذ عد الاسماء نادى على الاسماء واحدا واحدا فقد يكون بعض الاسماء او بعض الطلاب - [00:50:34](#)

غير موجود فاذا نادى الاستاذ على اسمه آآ جاره في المقعد او زميله او صديقه آآ يجيب النداء والطالب هذا هو السؤال لا هذا ما يجوز هذا ما يجوز هذا كذب. كونه يقول انا وهو يكذب هذا ما يجوز. الواجب ينصح ان يجيبه يدعوه الى الحضور ويحذره من الغيبة - [00:50:54](#)

اما هذا تعامل عليه فهو العدوان هذا تعاون عليه هو العدوان وهكذا كونه يقول انا نعم هو حاضر وهو يكذب هذا ما يجوز هذا سؤال عن آآ آآ تدخين بعض الشباب هدام الله يجاهرون بشرب الدخان امام الناس. فما نصيحتكم؟ اثابكم الله لهؤلاء؟ التدخين - [00:51:14](#)

محرم وخبيث منكرب يجب تركه كما صلى فيه جمعة من العلماء وحذروا منه ومن جرب عرفة ومن اسباب امراض كثيرة وسر ابن كثير وبلاء عظيم. فالواجب الحذر منه فمرضا قتال خبيث يجب الحذر منه - [00:51:38](#)

لا سرا ولا جهرا. يجب الحذر سرا وجهرا. والمجاهرة بهم في معصية اخرى. ثوبه معصية ومجاهرة بمعصية اخرى لانه دعوة بالفعل الى فعله. وقلة حياء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين - [00:51:58](#)

يعني من لمن جهر بمعصية فليس منها العافية منها الخطأ. منها السوء. لان الجهر بالمعصية دعوة لها. دعوة اليها ومخابرة وقلة حياء والله جل وعلا يحب من عباده ان يستحي يقول النبي صلى الله عليه وسلم حياء من الايمان - [00:52:17](#)

فيقول اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فيما لا يستحي يصنع ذلك ولا يبالي لقلة حياءه فالواجب السر بمعصية مع التوبة الى الله منها. فاذا كان ولا بد فتكون سره. فلا يجهر بها وعليه التوبة الى الله منها والحذر منها سرا وجهرا. نعم - [00:52:38](#)

مجتمع الجامعة اثابكم الله مجتمع طلبة يبحثون عنه القدوة الصالحة مجتمع طلبة ولعل لشخصكم الكريم مثالا للقدوة الحسنة ان شاء الله فلعلمكم تتفضلون اثابكم الله باعطاء الحاضرين نبذة موسعة عن - [00:53:01](#)

حياتكم العلمية وسعيكم في طلب العلم واشهر كتبكم لعل في ذلك حد للحاضرين على الاقتداء اثابكم الله. هذا المؤمن يتأسى بالاخير من السلف الصالح. الذين دونت اخبارهم واعمالهم الطيبة من الصحابة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان حتى يتأسى بهم يتأسى بالاخير - [00:53:29](#)

قال الله جل وعلا في كتابه العظيم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم. فانا اوصي - [00:53:58](#)

نفسى واخواني السامعين وابنائى الطلبة اوصيهم بالتأسي برسول الله امام الهدى عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم في رسول اسوة حسنة والنظر في سيرته واعماله واقواله هو الاسوة الحسنة. لقد كان كفر رسول الله اسوة حسنة - [00:54:15](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. ثم التأسوا باصحابه رضي الله عنهم وهم خير الناس بعده. خير الناس قرني كما قال صلى الله عليه وسلم ثم تأتي بالسلف الصالح في اعمالهم واقوالهم وسيرتهم وصبرهم على الحق وصنعهم به وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر الى غير هذا - [00:54:35](#)

وهكذا من جاء بعدهم من اهل الخير فالمؤمنون يتأسون باهل الخير في اعمالهم واقوالهم الطيبة وفي الحذر من سائر المعاصي اما

انا تعلمت من الصغر لا زلت مشايخي رحمة الله عليهم واشهرهم وافضلهم هو الامام العلامة الشيخ محمد ابن ابراهيم مفتي بلال في وقته رحمه الله - [00:54:55](#)

رحمه الله هو اخصهم ولا ذنبه عشر سنين او اكثر واخذت اهل العلم في التوحيد والعقيدة والفقه والحديث السيرة النبوية والتاريخ وفي العلوم العربية رحمه الله ومن مؤلفاتهم المطبوعة مجموع الفتاوى صدر منه نعم - [00:55:26](#)

سبعة تحقيق مسائل الحج والعمرة والزيارة وكتب اخرى من سأل عنها وجدها من دار الافتاء وفي ايدي الاخوان نسال الله للجميع التوفيق. نعم جزاكم الله خيرا هذا سؤال يقول هل يصح يبدو هل يصح تأخير اخراج زكاة المال عن موعدها السنوي وتوزيعها على فترة زمنية - [00:55:53](#)

تصل الى اكثر من ستة اشهر وذلك لاعطاء فرصة لايجاد من يستحقها فعلا. جزاكم الله خيرا. لا يجوز تأخير الزكاة او وقتها تمت السنة وجب اخراجها في المستحقين موجودين. من الفقراء. واذا قدمها قبل تمام الحول لا بأس اذا قدم - [00:56:24](#)

والتمس الفقراء المستحقين قدمها قبل الوقت اما ان يؤخر له اذا كان يلتبس يلتبس قبل قبل وجوبها حتى يقدمها او يهرىها في وقتها. بين الفقراء والمحاي وفي امكانه يسأل الخبرة بالفقراء حتى يدفع اليهم ما يسر الله لهم من زكاته ولا يستاهل في التأخير - [00:56:44](#)

فليموت قد تغير الاحوال يجب الحذر. يجب المبادرة. الواجب ان تخرج على الفور. هذي هكذا الاوامر نعم هذا سؤال لعله يكون السؤال الاخير لان الوقت ربما نعم. تربنة اذا اردت ان انصح مسلما فما هي الخطوات - [00:57:11](#)

الاولى نحو ذلك افيدونا اثابكم الله. تنصح ولا في حقه ان كان مجاهرا بالمعصية ورأت كذا ورأيت كذا وتنصحه لا وان كان بلغ من الثقات تقول بلغني من الثقات كذا وكذا وتنصحونا بالاسلوب الحسن بكلام طيب - [00:57:33](#)

وان رأيت يفعل المنكر نصحته بالاسلوب الحسن يا اخي رأيت كذا سمعتك تقول كذا وهذا لا يجوز وهذا دليله كذا قال الله كذا قال الرسول فوصي يا اخي بتقوى الله والحذر من هذا الاداء السيء هكذا المؤمن - [00:57:53](#)

يوصيه بالحق وترك الباطل بالاسلوب الحسن والرفق وعدم الشدة. نعم مرة اخرى اشكر لفضيلة الشيخ تفضله بالاجابة على هذه الاسئلة وادعو الله ان يثيبه وان يطيل في عمره وان يمتعته بالصحة والعافية وان يفيدنا بعلمه والسلام عليكم - [00:58:10](#)

ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خير - [00:58:43](#)